عرب وعالم

أوباما يعيد تقييم إستراتيجيته بأفغانستان

إيجاد إستراتيجية جديدة في أفغانستان قد يستغرق أسابيع (الفرنسية-أرشيف)

أفغانستان/ 14 أكتوبر/ رويترز:
بدأ الرئيس الأميركي باراك أوباما سلسلة اجتماعات مع كبار مستشاريه في مجلس الأمن القومي بشأن إعادة تقييم محوري لإستراتيجية الولايات المتحدة في أفغانستان.
ويواجه أوباما اختيارا بين تقليل حجم الاهتمام بحرب باتت غير مرغوبة بشكل متزايد، أو الموافقة على طلب من كبير قادته هناك لإرسال نحو أربعين ألف جندي أميركي زيادة إلى الأرض التي شهدت صرآعا طوال ثماني سنوات.
ويعتبر اجتماع الأمس بداية فقط، ومن غير المحتمل أن يتم التوصل إلى قرار نهائي لعدة أسابيع. ويتوقع أن يسعى الجنرال ستانلي مكريستال، قائد القوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان، لزيادة القوات من ثلاثين إلى أربعين ألف جندي، لكن أوباما لم يتسلم طلبا رسميا بذلك.
وقال متحدث باسم البيت الأبيض «لن ينته الأمر في اجتماع واحد ولا في عدة أسابيع». وهذا ما قاله سكرتير عام الناتو أندرس فوغ راسموسن بعد مباحثاته مع أوباما أمس. وقال راسموسن إن إيجاد إستراتيجية شاملة أمر بالغ الأهمية. وأضاف «العبرة ليست بالأعداد».
يذكر أن الضغط على أوباما قد تزايدت حدته الشهور الأخيرة لتصاعد الوفيات بين القوات الأميركية والحلفاء والخسائر المدنية المتزايدة والفساد الذي شاب الانتخابات الرئاسية الأفغانية وأدت لفوز الرئيس الحالي حامد كرزاي بداية الشهر الماضي، وتسريب تقرير من الجنرال مكريستال محذرا فيه من خسارة فعلية للحرب في غضون 12 شهرا ما لم يتم إرسال المزيد من القوات الأميركية.
أما النقطة الوحيدة التي يبدو أن هناك اتفاقا عليها -في السراء أو الضراء- هي أن كرزاي سيستمر في السلطة، مع أو بدون مسؤولية قانونية لإعادة التصويت.
وقال مسؤولون أميركيون إن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، ونظراءها في الناتو، توصلوا إلى إجماع بهذا الصدد في اجتماع تم الأسبوع الماضي خلف كواليس الجمعية العامة للأمم المتحدة.

شهيدان بقصف إسرائيلي لأنفاق غزة

موقع الغارة الاسرائيلية على الأنفاق

القدس/ 14 أكتوبر/ رويترز:
انتشلت طواقم الإسعاف الفلسطينية جثتي شهيدين فلسطينيين سقطا فجر يوم أمس في القصف الإسرائيلي الذي استهدف منطقة الشريط الحدودي بين قطاع غزة ومصر.
ولا يزال البحث جاريا عن خمسة مفقودين داخل الأنفاق التي تعرضت لغارة جوية إسرائيلية، في حين أكدت مصادر طبية انتشال 12 جريحا آخرين من الأنفاق التي تم تدميرها.
وكان متحدث باسم الجيش الإسرائيلي أكد يوم أمس أن طائرات من سلاح الجو أغارت على الأنفاق المحفورة تحت خط الحدود بين القطاع ومصر في منطقة رفح، وأصابت عددا منها.
واعتبر أن الغارة جاءت ردا على إطلاق عدة قذائف صاروخية على النقب الغربي أمس، إضافة إلى تكرار محاولات لاستهداف القوات الإسرائيلية بمحاذاة السياج الأمني المحيط بالقطاع ووضع عبوات ناسفة هناك.
وأكد عاملون في الأنفاق أن طائرات حربية إسرائيلية من نوع «أف 16» استهدفت بصاروخين على الأقل منطقة الأنفاق الممتدة أسفل الحدود مع مصر جنوب رفح جنوب القطاع.
وذكروا أن القصف الإسرائيلي أدى إلى تدمير عدد من الأنفاق وإلحاق أضرار مادية في بعض المباني والممتلكات.
وكانت طائرة أباتشي إسرائيلية قصفت في وقت سابق أرضا خالية في بيت لاهيا شمال قطاع غزة.
وكانت إسرائيل أعلنت أمس سقوط صاروخين وقذيفة هاون في النقب الغربي جنوبي إسرائيل، دون وقوع إصابات أو أضرار.
وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن نحو خمسين صاروخا وقذيفة هاون أطلقت على إسرائيل خلال الأشهر الثلاثة الماضية، في حين شنت الطائرات الحربية عشرات الغارات على غزة.
ويشهد القطاع في الفترة الأخيرة توترا مستمرا خاصة بعد غارة إسرائيلية أدت إلى مقتل ثلاثة من نشطاء سرايا القدس الذراع المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.
وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية 14 فلسطينيا. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت في موقعها الإلكتروني صباح اليوم الأربعاء أنه تم اقتياد المعتقلين من أنحاء متفرقة بالضفة إلى إسرائيل لاستجوابهم.

اعتماد موازنة للعراق بـ66.7 مليار

علي الدباغ - الموازنة اعتبرت 60 دولارا سعرا لبرميل النفط

بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:
وضعت وزارة المالية العراقية الميزانية الحكومية المبدئية لعام 2010 بقيمة تبلغ 78 تريليون دينار (66.7 مليار دولار).
وأوضح المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ اليوم أن الميزانية المقترحة وضعت على اعتبار أن سعر برميل النفط 60 دولارا.
والنفط يعد السلعة التصديرية الرئيسية في البلاد وتعتمد عليه الميزانية في إيراداتها بشكل كبير.
ووفقا للميزانية المقترحة فإنها تزيد خطة الإنفاق ٪14 عن ميزانية العام الحالي البالغة 58.6 مليار دولار التي جرى تخفيضها مرارا نظرا للهبوط الحاد في أسعار النفط عن مستوياتها القياسية في العام الماضي.
وتتعين موافقة الحكومة والبرلمان على الميزانية المقترحة التي قد تعدل قبل تصويت الوزراء عليها.
وأوضح الدباغ أن الحكومة ستناقش الأسبوع المقبل ما إذا كانت ستزيد الإنفاق على قطاعات الطاقة والصحة والتعليم وقطاعات أخرى تحظى بالأولوية قبل إقرار الميزانية.
وقال فاضل نابي نائب وزير المالية إنه تم تجنيب نحو 58 تريليون دينار من الميزانية المقترحة لنفقات التشغيل و20 تريليون دينار أخرى للإنفاق الاستثماري.
يشار إلى أن الميزانية المقترحة للعام المقبل أخذت في اعتبارها توقعات بأن تبلغ صادرات النفط 2.15 مليون برميل يوميا، أي أعلى قليلا من المستويات الراهنة التي بلغت نحو مليوني برميل يوميا في أغسطس/آب الماضي.

أميركا تخترق تنظيم القاعدة

مقر سي آي أي في لانغلي بولاية فيرجينيا (الفرنسية - أرشيف)

واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:
ذكر مسؤولون في الحكومة الأميركية وأجهزة الاستخبارات الدولية أن استخدام أساليب «محسنة» في تجنيد جواسيس وزرعهم داخل شبكة تنظيم القاعدة, والاعتماد المتزايد على توجيه ضربات جوية لأهداف منتقاة, وتعاون الحكومات، كلها عوامل ساهمت إلى حد كبير في الحد من فاعلية التنظيم.
ويعتبر زرع جواسيس داخل القاعدة واختراق التنظيمات الأخرى التابعة له السلاح الأمضى الجديد في ترسانة الأسلحة الغربية، وأحد الأهداف المنشودة على حد تعبير صحيفة واشنطن بوست الأميركية.
وأوضح ريتشارد باريت –مدير مجموعة رصد القاعدة وحركة طالبان بالأمم المتحدة- قوله يوم أمس إن المصادر البشرية بدأت تحقق نتائج.
وأكد مسؤولون كبار حاليون وسابقون –رفضوا الكشف عن هوياتهم- ما أطلق عليه مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أي) اختراق تنظيم القاعدة.
وعزا أحد كبار المسؤولين بالإدارة الأميركية النجاح إلى ما وصفه بالقدرات الاستخباراتية «الجيدة للغاية في المقام الأول» في التعرف على الأفراد الذين يشكلون جزءا من تنظيم القاعدة، وتحديد أماكن وجودهم.
وأشار مسؤول أميركي في مكافحة الإرهاب إلى أن التحسن الذي طرأ على الجهود المشتركة هذه أسفر عن قتل العشرات من كبار الشخصيات في التنظيم والمجموعات المتحالفة معه في باكستان ومناطق أخرى طوال عام مضى, معظمهم عام 2009.
ووصف مسؤولون زعيم القاعدة أسامة بن لادن ومعاونيه بأنهم «معزولون وغير قادرين على تنسيق هجمات لافتة للنظر».
وقد باتت المزاعم الأخيرة بتحقيق نجاح ضد القاعدة جزءا من النقاشات الدائرة في أروقة البيت الأبيض بخصوص الإستراتيجية الأميركية في أفغانستان وتحديدا بشأن طلب الجنرال ستانلي ماكريستال –قائد القوات الأميركية وقوات حلف الناتو هناك- تعزيز حملة مكافحة الإرهاب بمزيد من الجنود الأميركيين.
وبدأت يوم أمس حوارات جادة في هذا الصدد بلقاء كبار مسؤولي الأمن القومي والجيش بالرئيس باراك أوباما.
وقد برر أولئك المسؤولون في الإدارة, ممن اقترحوا تقليص حجم وجود القوات الأميركية المقاتلة في أفغانستان, وجهة نظرهم بالتحسن الذي طرأ على جهود مكافحة الإرهاب باعتباره دليلا على أن هدف أوباما الرئيسي –وهو القضاء على القاعدة- يمكن تحقيقه دون زيادة القوات.

الأردن يمنع مسيرة تضامن مع الأقصى

عمان/14 أكتوبر/ رويترز:
رفض محافظ العاصمة الأردنية عمان الترخيص لمسيرة كان حزب جبهة العمل الإسلامي طلب تسييرها الجمعة المقبل «انتصارا للقدس والمسجد الأقصى إزاء الأخطار المحدقة بهما».
وقال الحزب في بيان نشر على موقعه على الإنترنت إن محافظ عمان سمير مبيضين أبلغ الحزب بكتاب خطي رفضه إقامة مسيرة كان مقررا لها أن تنطلق من المسجد الحسيني القديم وسط العاصمة، باتجاه ساحة أمانة عمان الكبرى.
وبحسب البيان فإن المسؤول الحكومي لم يشر لأسباب منعه للمسيرة، غير أنه أشار إلى الصلاحيات المخولة له بموجب قانون الاجتماعات العامة.
واستغرب مساعد الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي والنائب في البرلمان محمد عقل قرار منع المسيرة، واعتبر أنه يعبر عن «بؤس الموقف الرسمي العربي».
وقال عقل للجزيرة نت «هذا موقف مستغرب جدا أمام الهجمة الصهيونية الشرسة التي استهدفت المسجد الأقصى».
وأضاف «هذا الموقف يعبر عن بؤس الموقف الرسمي العربي الذي يمنع مسيرة تضامنية مع المشهد البطولي لأبناء القدس الذين تصدوا للصهاينة بصدورهم العارية».

عواصم العالم

منشورات بريطانية تقتل طفلة أفغانية

أفغانستان/14 أكتوبر/ رويترز:
أصيبت طفلة أفغانية بجروح مميتة أدت إلى وفاتها نتيجة سقوط صندوق منشورات عليها من طائرة نقل تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في ولاية هلمند.
واستغرقت الحادثة التي وقعت في 23 يونيو/حزيران الماضي وقتا حتى برزت للعلن لأغراض التحقيق.
ويذكر أن طائرة من طراز هرقل سي 130 كانت تحلق فوق مناطق ريفية من الولاية في محاولة للوصول إلى السكان المحليين عبر حملة منشورات.
وكان من المفترض أن تنفتح الصناديق في الجو ناثرة ما فيها من منشورات على نطاق واسع من المنطقة. لكن أحد الصناديق لم ينفتح فسقط على الفتاة.
وقالت مصادر دفاع بريطانية إن الطفلة نقلت إلى مستشفى محلي في قندهار حيث توفيت هناك في الطوارئ.
وأضافت أنه «عادة إذا ما أصيب مدني بنيران متقاطعة تنقله القوات البريطانية إلى المستشفى الميداني البريطاني في كامب باستشن حيث يتلقى أفضل علاج طبي ممكن. وفي هذه الحالة، لم نعلم عن الفتاة حتى أتى شخص في وقت لاحق، بعد وفاتها، ليبلغنا بما حدث».
ومن المعلوم أن الطفلة المسكينة هي واحدة من طابور طويل من ضحايا الحرب الأبرياء، حيث قتل خلالها حتى الآن نحو 1500 مدني، ٪68 منهم كانوا بسبب هجمات «المتمردين» و٪23 بواسطة القوات الأفغانية أو قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو). وأسباب الباقين غير معروفة بالتحديد.
وقال مسؤولو وزارة الدفاع البريطانية إن تحقيقا جاريا للوقوف على أسباب عدم فتح الصندوق، وقد تم اتخاذ تدابير فعلية لتحسين إجراءات الوقاية ومنع حوادث مشابهة، وأضافوا أنه «إذا طلبت أسرتها تعويضا فسندرس الأمر بعناية».
ويذكر أن صناديق المنشورات يزن الواحد منها من 14 - 18 كلغم، وقد سجلت حالات وفيات مشابهة في حملات سابقة لسلاح الجو الملكي أثناء توزيعه مؤنا على القوات أو مساعدات إنسانية للمدنيين من مؤخرة طائرات هرقل. لكن الحوادث السابقة تضمنت سقوط آلات كبيرة لحمل المخزونات خرجت عن السيطرة أثناء إلقائها.

كيتسانا يقتل العشرات بفيتنام وكمبوديا

كمبوديا/14 أكتوبر/ رويترز:
تسبب الإعصار كيتسانا في مقتل العشرات في فيتنام وكمبوديا، بعد أن خلف 246 قتيلا في الفلبين التي تكثف جهودها لإغاثة منكوبي الكارثة الأكبر من نوعها منذ أربعة عقود.
وأعلنت اللجنة الوطنية الفيتنامية للعواصف والفيضانات أن أربعين شخصا على الأقل لقوا حتفهم بينما ظل عشرة أشخاص في عداد المفقودين، بعدما اجتاح الإعصار كيتسانا وسط فيتنام صباح أمس.
وجلب الإعصار رياحا بلغت سرعتها 117 كلم/ ساعة عندما وصل اليابسة في إقليم كوانغ نام وسط البلاد، كما تسبب في سقوط ما يزيد على 900 ملم أمطار، ودمر حوالي ستة آلاف منزل منزل جراء الفيضانات والرياح
أو الانهيارات الأرضية فضلا عن عشرات المدارس ومراكز الرعاية الصحية.
وتسببت الفيضانات في إلحاق أضرار بـ 294 ألف منزل وسط فيتنام، وجرى إجلاء نحو 357 ألف شخص في عشرة أقاليم.
ووردت تقارير بغرق 115 قارب صيد، كما تعرض ما يزيد على 14 ألف هكتار أرز و12 ألف هكتار خضروات للتدمير أو غمرتها المياه.
ولم تكن بعض أسوأ الخسائر البشرية في المناطق الساحلية بل جاءت في المناطق الجبلية المرتفعة عندما مرت العاصفة باليابسة، وتسببت في هطول أمطار غزيرة
وأغرقت المياه بعض المنازل القديمة في مدينة هوي ان بإقليم كوانغ نام، وهي من المناطق الأثرية المسجلة لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) واضطر الناس للتنقل بالقوارب.
ولحقت أضرار بمصفاة النفط الوحيدة في فيتنام في دونغ كوات والتي بدأت عملياتها صيف هذا العام، وذلك نتيجة خلل في الطاقة.
وذكرت تقارير أرصاد جوية أنه بحلول مساء اليوم يمكن أن يصل منسوب مياه الأنهار في إقليم كوانغ نام إلى مستوى لم يصل إليه منذ عام 1964.
وفي كمبوديا التي وصلها الإعصار ليلة أمس قادما من فيتنام، لقى عشرة أشخاص حتفهم اليوم إثر هبوب كيتسانا على البلاد.
وقال وزير الإعلام خيو كانهاريت إن تسعة أشخاص لقوا حتفهم، في حين أصيب 12 آخرون في إقليم كامبونغ ثوم شمالي العاصمة بنوم بنه، كما تضرر ثلاثون منزلا في الإقليم.
وأشار إلى أن العاصفة تتجه إلى أقصى الغرب وأنها تتسبب في هطول أمطار غزيرة على بلدة سيم رياب السياحية حيث معابد إنجكور، ولكنه قال إنه لم ترد تقارير بسقوط قتلى أو مصابين.
وقال كانهاريت إن هناك تعاونا بين الصليب الأحمر الكمبودي واللجنة الوطنية لإدارة الكوارث من أجل تقديم المساعدة للمتضررين.
وذكر مسؤولون أن كيتسانا ضرب الفلبين مطلع الأسبوع ليلقى 246 شخصا حتفهم كما فقد 42 آخرون، ووقعت أضرار زادت قيمتها الإجمالية على مائة مليون دولار، وتعهد البنك الآسيوي للتنمية بتقديم ثلاثة ملايين دولار لجهود إغاثة الطوارئ.
كما تعهدت دول أخرى بينها اليابان وأستراليا وإسبانيا وماليزيا بتقديم مساعدات.
كيتسانا يلحق خسائر مادية وبشرية كبيرة بالفلبين (رويترز)
وعززت السلطات الفلبينية اليوم جهود الإغاثة لأكثر من مليوني شخص تضرروا بسبب فيضانات مدمرة ناجمة عن العاصفة الاستوائية كيتسانا التي قتلت 246 شخصا على الأقل.
وقال المجلس الوطني لتنسيق عمليات مكافحة الكوارث إن 42 شخصا مازالوا مفقودين في أعقاب أسوأ فيضان في مانيلا والأقاليم المجاورة منذ أكثر من أربعين عاما.

هل ستخطئ الولايات المتحدة بشأن إيران مثلما فعلت فى العراق عام 2002؟

تساءلت نيويورك تايمز فى تقرير أعده سكوت شاين عما إذا كانت الولايات المتحدة الأمريكية بصدد ارتكاب نفس الخطأ الذى ارتكبته بشأن امتلاك العراق أسلحة دمار شامل عام 2002، وتعيد الكرة مع إيران. تقول الصحيفة إن الخطاب الذى أدلى به وزير الخارجية كولين باول فى فبراير 2003 أمام الأمم المتحدة بشأن امتلاك العراق لأسلحة ليست تقليدية، كان بالنسبة للكثير من الأمريكيين مقنعاً للغاية إذ كان أداؤه رائعاً معتمداً على صور التقطها القمر الصناعى تصور أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها العراق، تلاه نشوب حرب طويلة ومرهقة كشفت النقاب عن أن ادعاءات امتلاك الأسلحة كانت بلا أساس.
الآن تثير الولايات المتحدة جلبة كبيرة بشأن برنامج إيران النووى خاصة بعدما أعلنت الأخيرة امتلاكها مفاعلاً نووياً ثانياً، ولكن يبقى السؤال على حد قول الصحيفة، هل تكون الضجة التى خلفها هذا الإعلان مجرد تسرع آخر فى الحكم على مجريات الأمور، معتمدا على دليل غامض ورغبة فى الظهور بالشدة تجاه نظام مكروه؟
تقول الصحيفة إن النشطاء المعادين للحرب يراقبون هذا النزاع الجديد بقلق بالغ خوفاً من أن يكرر الماضى نفسه، بينما يطالب بعض خبراء الأسلحة بضرورة الحصول على دليل كاف وحذروا ضد أخذ قرارات متسرعة.
قائد أمريكى يؤكد احتمال تقليص أعداد القوات الأمريكية فى العراق قبل الصيف المقبل
ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن قائدا بارزا فى الجيش الأمريكى بالعراق، صرح أمس الثلاثاء، بأنه قد يتمكن من تقليل حجم القوات الأمريكية إلى 50 ألفا حتى قبل نهاية الصيف المقبل، إذا ما مرت انتخابات يناير المقبلة بسلاسة. وترى الصحيفة أن هذا من شأنه تخفيف حدة الضغط على القوات الأمريكية المسلحة وتوجيه القوات المقاتلة إلى الحرب فى أفغانستان، الذى بات أولوية الإدارة الأمريكية فى الآونة الأخيرة.
اندلاع ثانى موجة من تظاهرات طلاب الجامعات فى إيران
فى الشأن الإيرانى، اهتمت صحيفة واشنطن بوست بتسليط الضوء على قيام طلاب إحدى الجامعات الإيرانية بمظاهرة ضد الحكومة أمس الثلاثاء، فى ثانى أكبر تظاهرة فى جامعة شهيرة، وقالت إن هذه الموجة الجديدة من العنف أظهرت فشل الحكومة فى ترهيب قادة الطلاب، والتصدى لهم.
وتشير الصحيفة إلى أن أكثر من ألف طالب تظاهروا فى جامعة شريف فى طهران صباح أمس، احتجاجاً على زيارة

وزير العلوم والتعليم العالى، كامران دانشجو. وتقول الصحيفة إن عقلية الشباب الإيرانى على ما يبدو اعتادت على فكرة التظاهرات والاحتجاج خاصة بعد انتخابات 12 يونيو الماضى، والتى انتهت بفوز الرئيس الإيرانى، محمود أحمدى نجاد بفترة رئاسة ثانية.

الولايات المتحدة تحقق نجاحاً ملحوظاً ضد القاعدة فى أفغانستان

تطرقت صحيفة واشنطن بوست إلى جهود الإدارة الأمريكية الحثيثة لمكافحة تنامى مد تنظيم القاعدة فى أفغانستان، وقالت إن الولايات المتحدة الأمريكية تمكنت مع مسئولين تابعين لأجهزة مخابرات عدد من الدول أن تقلل من فاعلية وتأثير المنظمة الإرهابية، وذلك من خلال تجنيد عدد من العملاء داخل شبكة القاعدة وزيادة استخدام الغارات الجوية الموجهة والحصول على تعاون الحكومات.
وتنقل الصحيفة عن مسئول أمريكى فى قسم مكافحة الإرهاب قول إن الجهود المشتركة أسفرت عن مقتل عشرات الرموز البارزة فى التنظيم والجماعات المناوئة فى باكستان وأماكن متفرقة خلال هذا العام.
وتشير الصحيفة إلى أن المسئولين يرون أنهم تمكنوا من عزل أسامة بن لادن وجعله غير قادر على تنسيق شن هجمات كبيرة.
الولايات المتحدة تمتلك اليد العليا فى مفاوضات إيران
واصلت صحيفة التليجراف متابعتها لآخر تطورات الأوضاع فى إيران، وقالت فى تحليل إن احتمالات تفوق إدارة الرئيس الأمريكى، باراك أوباما فى مفاوضات أول أكتوبر هى الأقرب إلى الواقع، ولكن من المتوقع أيضاً أن تقوم طهران، الشهيرة باتباع تكتيكات دبلوماسية للمماطلة، بالخروج من مفاوضات جينيف وقد تمكنت من الحصول على وقت كاف لملاحقة طموحاتها النووية.
وترى الصحيفة أن إيران ليس من المحتمل أن تخضع للضغوط الدولية بشأن برنامجها النووى، على الرغم من أن الولايات المتحدة واثنين من حلفائها أعلنوا الأسبوع الماضى امتلاك إيران لمفاعل نووى ثانى.
نائب جمهورى يصف أوباما بـ»عدو الإنسانية»
ذكرت صحيفة التليجراف أن تيرنت فرانكس العضو الجمهورى بمجلس النواب الأمريكى قد وصف أوباما بـ»عدو الإنسانية»، ذلك فى إطار نقده لقرار أوباما بتمويل منظمات دولية لتنظيم الأسرة تدعم حقوق الإجهاض القانونى.
وقال فرانكس فى كلمته أمام مؤتمر للمحافظين السبت فى سانت لويس: «لا ينبغى لنا أن نصدم بأنه يفعل كل هذه الأشياء الجنونية»، وأضاف «أن الرئيس الذى ضل طريقه بهذا الشكل السيئ، لا يمكنه أن يرى صورة اللّه فى هذه الأشياء الإنسانية الصغيرة ولا يجد مكانا فى الحكومة، فهو عدو للإنسانية».
وقد أوضحت بيثانى هالى المتحدث باسم فرانكس، أن عضو مجلس النواب كان يقصد بالإنسانية هؤلاء الأجنة الذين لم يولدوا بعد، ودعت إلى توضيح البيان الذى يحوى كلمة فرانكس.
كما أشارت المتحدثة بأن فرانكس كان يقصد بأنه سياسات أوباما للإجهاض لا مكان لها فى الحكومة ولم يعنيه هو كشخص، قائلة «لقد كان يشير إلى الطريق الذى وضع فيه أوباما نفسه كأكثر رئيس موالى للإجهاض فى تاريخ أمريكا».

قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة